

أحمد بن محمد يفتتح مؤتمر ومعرض النقل لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في دورته الرابعة



تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، افتتح سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، فعاليات الدورة الرابعة من مؤتمر ومعرض النقل للاتحاد العالمي للمواصلات العامة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الذي تنظمه "هيئة الطرق والمواصلات بدبي"، بالشراكة والتعاون مع "منظمة الاتحاد العالمي للمواصلات العامة" ومقرها بلجيكا، على مدار ثلاثة أيام، في مركز دبي التجاري العالمي بحضور أكثر من 1000 مشارك، و73 متحدثاً من الخبراء والأكاديميين في قطاع النقل العام من 19 دولة، وعدد من مديري الهيئات والدوائر الحكومية، كما يصاحب المؤتمر معرض تشارك فيه 40 مؤسسة من 17 دولة.

وكان في استقبال سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، لدى وصوله مركز دبي التجاري العالمي، معالي مطر الطائر، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، والمهندس خالد الحقييل، رئيس الاتحاد العالمي للمواصلات العامة، الذي استعرض جدارية خاصة بمشاريع النقل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا،

ومن أهمها مسار 2020 لمترو دبي، وخطة دبي الحضرية 2040، وتعهيد عمليات تشغيل وصيانة الحافلات في دبي، ومشروع مترو البحرين، ومترو الرياض، وخدمة الحافلات في المملكة العربية السعودية، ومشروع حافلات النقل السريع في الأردن، ومشاريع المونوريل والمترو والسكك الحديدية عالية السرعة في مصر، ومشروع النقل السريع في المغرب، كما شملت الجدارية مبادرة الفن في المواصلات العامة

توسيع النجاحات

وبدأ حفل الافتتاح بالسلام الوطني، ثم تم عرض فيلم عن دور وسائل النقل الجماعي، في حركة تنقل السكان، ومساهمتها في تحقيق التوازن البيئي، بعد ذلك ألقى السيد وبيبة واكر - رحالة السفر المستدام، كلمة المتحدث الرئيس في المؤتمر، استعرض فيها تجربته، في السفر بمركبة كهربائية إلى أستراليا، والتحديات التي واجهها خلال رحلته، كما تطرق لتجربته في العيش في دولة الإمارات لمدة ثلاثة أشهر، وأهم الدروس المستفادة من هذه التجربة، وكذلك رحلته من الإمارات إلى أستراليا وصولاً إلى مدينة سيدني، مشيداً بالتنمية الشاملة التي شاهدها في الإمارات، وجودة بنيتها التحتية في مجال الطرق وأنظمة المواصلات المختلفة، وسهولة التنقل بين مدنها المختلفة

ويتضمن جدول أعمال المؤتمر، 13 جلسة، بينها خمس جلسات رئيسية، تسلط الضوء على التنقل في عالم ما بعد جائحة "كوفيد-19"، ودور القيادات المسؤولة عن قطاع التنقل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في تحديد مستقبل القطاع في المنطقة، وإدارة التنقل الذكي، ومدن الغد، ودور القيادات النسائية في قطاع النقل العام، فيما تناقش الجلسات المتزامنة، خدمة النقل الذكية، والحافلات الكهربائية الصديقة للبيئة، والذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، ورحلات الميل الأول والأخير، والاستدامة وخدمات المواصلات العامة بعد الجائحة، والممكنات التكنولوجية

هاكاثون المواصلات

وكرم سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم الفائزين في الدورة الرابعة من (هاكاثون المواصلات) لطلبة الجامعات والكليات، وفاز بالمركز الأول مشروع (سكوتي)، وهو تطبيق ذكي، يجعل التنقل باستخدام السكوتر الكهربائي يعمل على مراقبة سرعة (ScootAssist) عملية أكثر أماناً وأسرع وأكثر استدامة، كما يشمل التطبيق مساعد سكوتر السكوتر وسلوك المستخدم، إضافة إلى خريطة افتراضية للمسار الآمن لقيادة السكوتر على الواقع الافتراضي (metaverse).

وفاز بالمركز الثاني مشروع (سالم)، وهو تطبيق لمراقبة الصحة والسلامة مصمم لسلامة الأفراد العاملين في مجال تسليم الطلبات، ويستخدم مستشعرات الهاتف، ونظام تحديد المواقع العالمي، والذكاء الاصطناعي، وتعلم الآلة لضمان الالتزام بالسلوك الآمن في القيادة.

ويضمن التطبيق سهولة تنقل أصحاب الهمم في وسائل (steady) أما الفائز بالمركز الثالث فهو تطبيق (ستدي المواصلات العامة، حيث يقوم التطبيق باستشعار أماكن تنقلهم وإرسال رسائل نصية تلقائية للعاملين في محطات النقل العام، بهدف إخطارهم بتواجد أصحاب الهمم، لضمان تنقلهم بشكل آمن داخل المحطة وفي وسائل المواصلات. كما كرم سموه الشركات الراعية الرئيسة لمؤتمر ومعرض النقل للاتحاد العالمي للمواصلات العامة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهم: الهيئة العامة للنقل في المملكة العربية السعودية، ومجموعة كيوليس (مُشغّل مترو وترام دبي)، وشركة فامكو التابعة لمجموعة الفطيم، كرامة استراتيجيين، إضافة إلى الرعاية الرئيسيين وهم: شركة أر. أي. تي. وشركة الإنشاءات الوطنية الصينية، وهيونداي جمعة الماجد، وجونال التركية (RATP Dev) بي. للتطوير الفرنسية للإنشاءات، إلى جانب الاتحاد للقطارات وشركة ألتستوم الراعيين الذّهبيين، وشركة فيزا، وشركة واغرن بيرو الراعي

الفضي.

المعرض

عقب ذلك، افتتح سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس دبي للإعلام، يرافقه مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، المعرض المصاحب للمؤتمر الذي تشارك فيه 40 مؤسسة من 17 دولة، تعرض فيه آخر ما توصلت إليه صناعة النقل والمواصلات، حيث توقف سموه عند عدد من أجنحة الجهات العالمية والعربية والمحلية المشاركة في المعرض واطلع خلال الجولة على ما يتضمنه المعرض من أفكار وحلول تسهم في تطوير قطاع التنقل بضمان مستويات أعلى من راحة وأمان مستخدمي وسائل النقل المختلفة، وأبرز ما طرحه الجهات العارضة من مشاريع ومبادرات تخدم في الارتقاء بقدرات القطاع

الصورة



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024